السفير
التاريخ 04/07/2009
العدد 11335
الصفحة 9

« اليسوعية» تحتفل بتخريج طلاب العلوم الطبية: تذكروا أن «الطب هو قبل كل شيء تعزية للروح»

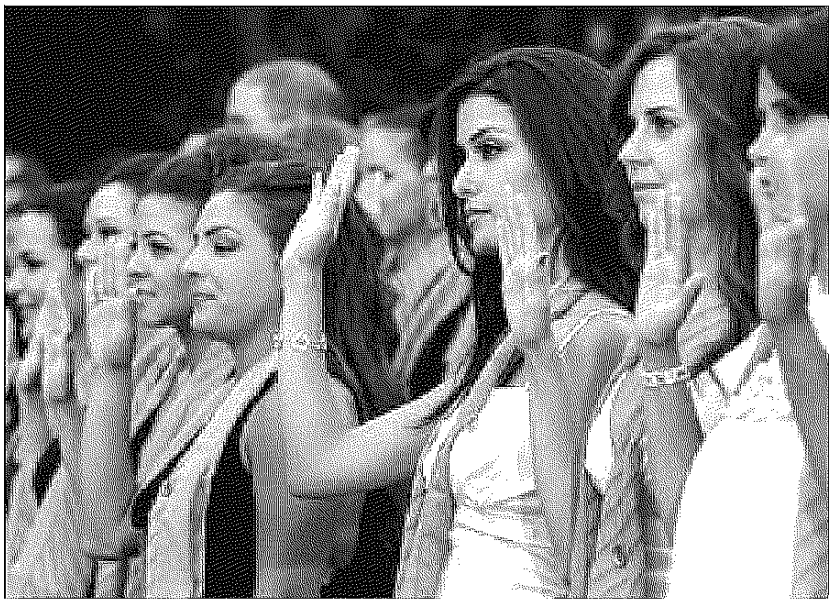

المتخرجات يقسمن اليمين (مصطفى جمال الدين)

احتفلت جامعة القديس يوسف مساء أمس الأول، بتسليم شهادات إلى 367 متخرجا من مختلف الإختصاصات في كلية العلوم الطبية والتمريضية، في حضور كل من رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، وعميد كلية الطب فرناند داغر وعدد من الأساتذة وأهالي الطلاب.

وشدّد الأب شاموسي في كلمته في الحفل على قيمتين مهمتين في ممارسة المهن الطبية هما «الانتباه للمريض واحترامه مهما تكن هويته بالإضافة إلى الحرص على الانخراط في المهمة المرجوة من دون أي تقاعس وحتى النهاية».

وقال متوجها الى المتخرجين: «تتطلب هذه القيمة الأخيرة ألا يكون عملكم محدودا بشخص واحد ويجب أن تدفعكم إلى النظر في المجموعة التي تخصكم، ويجب أن تهتموا دوما باكتشاف المريض وأسرته والبيئة الاستشفائية المحيطة به.»

ثم تلا علي فضل الله من كلية الطب، مع جميع المتخرجين، قسما «تعهد فيه أن يمارس مهنته بضمير وجدارة، وان يعمل دائما لما هو مصلحة المريض والصحة العامة وأخيرا أن يعمل في إطار إحترام الحياة والكرامة الإنسانية».

بعدها، سلم الأب شاموسي الشهادات إلى الطلاب الذين تخرجوا من الكليات والمعاهد الاتية: الطب (71 متخرجا)، العلاج الفيزيائي (22)، تقويم النطق (10)، التأهيل النفسي الحركي (20)، طب الأسنان (70)، الصيدلة (53)، علم التغذية وتنظيم الغذاء (48)، التحضير المخبري الطبي (15)، العلوم التمريضية (51).

وألقى سيرج حرب من كلية الطب كلمة باسم الطلاب شكر فيها الجامعة بأساتذتها وموظفيها، والأهالي على الدعم الذي قدموه، وقال:»إن الإختصاصات الطبية تصبح يوما بعد يوم، أداة للربح المادي، وأخذت تبتعد عن موقعها كرسالة لتصبح مجرد مهنة. لكن لا يجب الا ننسى ان الطب في مختلف أشكاله هو أكثر من ذلك. إذ كما يقول أحد العظماء «إن الطب هو قبل كل شيء تعزية للروح.»